[52] وتدوين حديث رسول ا (ص) اهتماما بالغا حتى لقد قيل له: ما بالك أكثر أصحاب رسول ا (ص) حديثا ؟ ! فقال: كنت إذا سألته أنبأني، وإذا سكت ابتدأني (1). وقد كتب عليه الصلاة والسلام عن النبي (ص) كتبا كثيرة، وقد توارثها عنه الائمة من ولده (2). وقد واصل هؤلاء الائمة الاطهار التشجيع على التزوار، وتذاكر الحديث حتى لا يدرس، وحثوا على كتابة العلم وتناقله، وحفظه في موارد كثيرة (3). حتى إن الزهري - وكان قد ترك الحديث - لما سمع من الحسن

_____

(1) أنساب الاشراف (بتحقيق المحمودي) ج 2 ص 98 وترجمة الامام علي " عليه السلام "، لابن عساكر (بتحقيق المحمودي أيضا) ج 2 ص 456. (2) لقد ذكر العلامة الاحمدي في كتابه مكاتيب الرسول ص 71 - 89 طائفة من المصادر لذلك لكنه قد أضاف عشرات النصوص والمصادر الاخرى، التي سوف يجدها القارئ في الطبعة الثانية لكتابه المذكور. ويمكن مراجعة: الوسائل، كتاب القضاء، وكتاب الحدود، والكافي ج 7 ص 77 و 94 و 98 وج 2 ص 66 وكنز العمال ج 1 ص 337 ورجال النجاشي ص 255 وأدب الاملاء والاستملاء ص 12 وحياة الصحابة ج 3 ص 521 / 522 ومسند أحمد ج 1 ص 116 والغديرج 8 ص 168 والمراجعات ط الاعلمي ص 305 و 306 وربيع الابرار ج 3 ص 294 والبحار ج 72 ص 274 وراجع: صحيح البخاري ط سنة 1309 ه. ج 1 ص 20 / 21 والبداية والنهاية ج 5 ص 251 وراجع: طبقات ابن سعد ج 5 ص 77 وعلوم الحديث لابن الصلاح ص 161 والباعث الحثيث ضرح اختصار علوم الحديث (متنا وهامشا) ص 132 وتقييد العلم ص 88 و 89 والرحلة في طلب الحديث ص 130. (3) راجع: بحار الانوار ج 2 ص 152 و 153 و 50 وسنن الدارمي ج 1 ص 130 وعلل الحديث ج 2 ص 438 وتقييد العلم ص 89 - 91 و 104 والتراتيب الادارية ج 2 ص 222 و 223 و 246 و 247 و 257 و 259 وربيع الابرار ج 3 ص 326 = (*)

_____